

تقديم

10

إنك قد اخترت مقاطعة كاتالونيا كمركز لمعيشتك. بالتأكيد أن ما لفت انتباهك هو أن الأغلبية العظمى من الناس يتكلمون لغة الكاتالان. إن هذه اللغة هي اللغة الخاصة بمقاطعة كاتالونيا وهي مشتقة من اللغة اللاتينية، شأنها شأن اللغات البرتغالية، الكاستيليانو، الفرنسية، الأوكسيتانو، الإيطالية والرومانية وقد ولدت في نفس الحقبة الزمنية أي ما بين القرنين الثامن والتاسع ميلادية. في الوقت الحاضر يتكلمها أكثر الناس القاطنين في: كاتالونيا، جزر الباليار، فالنسيا، شمال كاتالونيا، أندورا، ومدينة الغيرو الإيطالية.

لقد مكثت في كاتالونيا. من خلال إقامتك تعرفت على مجتمع يختلف عن مجتمعك الذي كنت تعيش فيه، اختلاف في العادات والتقاليد وطرق مختلفة في معالجة الأمور وفهم الحياة وحتماً سمعت كيف أن أكثرية الناس تمارس علاقاتها بلغة الكاتالان. من خلال اللغة نعبر عن شعورنا وعن ما حولنا وعن مفهومنا للعالم، كذلك عن علاقتنا بالآخرين وأحياناً نعبر عن أشياء تزيد عن الكلام الذي ننطق به. من هذا المبدأ فإن معرفتك للغة الناس الذين تعيش بينهم تساعدك على معرفتهم وتتعرف على النشاطات التي تقام في الحيز الذي تعيش به وكذلك تساعدك على فهم ما يعبروه لك الناس وما تعبره أنت نحوهم وبهذه الطريقة يمكنك توطيد علاقاتك وتعايشك مع الآخرين.

هذا الكتيب الذي ما بين يديك تم إعداده ليكون وسيلة تساعدك على فهم لغتنا وتعلمها. الحالات التي نصورها به سوف تجدها في علاقاتك اليومية مع أي شخص منا؛ من الأكيد أنك سوف تتعرف على بعض الكلمات! أيمكنك قراءتها، يمكنك تكرارها، يمكنك التمرن عليها ويمكنك سماعها. نعم إنها سهلة جداً!

إن التعليم يحتاج لجدد ولكن النتيجة سوف تكون أحسن مكافئة.

لنبدأ بالكلام، من الأكيد أننا سوف نفاهم! إنك سوف تكون الراح!

جوردي رويخه أي سوليه
مدير عام السياسة اللغوية